الا الجملة فعلية اي ماضوية لما تقدم في اذ
نظيرتها فالمناسب ايلاؤه الماضي لها دون الاسم فاذا وليها
غيره كان قبيحا بخلاف حيث وتقدم توضيحه واشار
بذلك الي الفرق بينها وبين حيث فحيث تضاف الي الجملة
مطلقا ومثلها اذا لكن بشرط وتنوع الخبر فيها مفردا
ومثلها فيما ذكر اذ واذا لكن اضافتها لغير الماضي وايلاؤه
لها قبيح والاولي ايلاؤها الماضي لما تقدم فيقع الخبر
في جملتها سوءا وجملة خلافا للقوم اي فانهم يجوزون
ايلاءه غير الماضي لها من غير قبح وسيذكرها لان
الضمير عايد علي اذا ويوم اعترض بان اليوم
محدود لا ابهام فيه ويجاب بان اليوم عند العرب
لا يختص بالنهار الابتدائية فالمراد هنا مطلق القطعة من
الزمن لا بقيد كونه نهارا وان معناه الوقت نعم
لو ضم اليه قرينة نحو لا اشك في يوم ولا ليلة اختص
بالنهار دون غيره فان لم توجد قرينة نحو لا اتيك
يوما من غير ارادة بليلة فانه يكون بمعني وقت
وحين وهو المراد بالقطعة من الزمن قال تعالي الي
ربك يومئذ المساق وهو لا يختص بليل ولا نهار بل
المراد به وقت الاحتضار والنزع ولا شك ان الاية يد
تقيد ولا نهار قال ابن قاسم وهذا تصريح بالفرق
بين اليوم والنهار تأمل وكذا الباقي اي من

الالفاظ

٥٨١

الالفاظ الاربعة المذكورة وهو وقت وزمان فمثل اسما
كامثلة ما ذكر وانما قال لم جواب عما يقال
وقوله ليعلم ان هذا هو الجواب اي فاذ تضاف الي
الجملة وجوبا دون ما اشبهها في المعني فجوازا كما تقدم
فان كان الظرف غير ماض لم يضف مقابل لقوله
كونه ظرفا ماضيا غير محدود وقوله ولا يضاف المحدود
اي جملة محترز قوله غير محدود والمراد به غير المبهم وهو
المعين واما اعراب لم فانه فعل امر وفاعله
مستتر واواعرب معطوف عليه وما اسم موصول في
محل نصب مفعول تنازعه كل منهما وكاذ جار ومجرور
متعلق بجريا وجملة فقد اجريا من الفعل ونائب
الفاعل المستتر فيه العايد علي ما صلة له واحتذ فعل
امر وفاعله مستتر وبنا مفعول ومتلو مضاف اليه
وفعل مضاف اليه وجملة بنيا من الفعل ونايب الفاعل
المستتر فيه العايد علي فعل في محل جر نعت لفعل
ولا تفند قبيحه لك طراز وفعل ظرف لقوله اعرب متقدم
عليه وفعل مضاف اليه ومعرب صفة له واو ومبتدا به
معطوف علي فعل واعرب فعل امر وفاعله مستتر ومن
اسم شرط وجملة بنا فعل له وجملة فلن يفندا جوابه
والمتجر واما اعراب الالفاظ التي اجريت مجري
اذ واجعل منها بنا الفعل الذي وقع متلوا فعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)